

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التهذيب : سئل أبو الدُّقَيْش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال : الزَّلْخُ  
أَقْصَى غَايَةِ الْمُغَالِي . قال الأزهري : الذي قاله الليث حرْفٌ لم أَسْمعه لغيره .  
قال : وأرجو أن يكون صحيحاً . وزَلْخَه بالرُّمُح يَزْلُخُهُ بالكسر زَلْخاً مثل  
زَخَّه : زَجَّهُ به وهي المِزْلَخَة . وزَلِخَ كَفَرِحَ : سَمِنَ يقال زَلِخَتِ الإبلُ  
تَزْلُخُ زَلْخاً سَمِنَت . والزُّلْخَة كقُبيرةٍ : الزُّلْخَة وَوَقْفَةٌ يَتَزَلَّجُ منها  
الصَّيْبَانُ . ومن المَجَاز قولُهُم : رَمَى اللّهُ بِالزُّلْخَة مَنْ طَاعَنَ فِي المَشْيَخَة  
وهو وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الطَّهْرِ فَيَجْسُو وَيَغْلُطُ حتَّى لا يَتَحَرَّكَ مَعَهُ  
الإِنْسَانُ من شدِّته واشتقاقُهُ من الزَّلْخ وهو الزَّلْخُ . ويُرَوَى بتخفيف اللّام وقال  
الخطَّابيُّ ورواه بعضهم بالجيم قال : وهو غَلَطٌ . وقال ابن سيده : هو داءٌ يَأْخُذُ فِي  
الطَّهْرِ والجَنَبِ وأنشد أبو عمرو : .

وصرَّتُ من بَعْدِ القَوَامِ أَبْزَخَا ... وزَلِخَ الدَّهْرُ بظَهْرِي زُلْخَا قال  
أبو الهيثم : اعتلَّتْ أُمُّ الهَيْثِمِ الأعرابِيَّةُ فزارها أبو عبيدة وقال لها  
: عمَّ كَانَتْ عَلَّاتُكَ ؟ قالَتْ : شَهِدْتُ ما دُبَّهَ فَأَكَلَتْ جُدْجُوبَةً مِنْ  
صَفِيْفِ هِلَّاعَةٍ فاعْتَرَتْني زُلْخَة قلنا لها : ما تقولين يا أُمُّ الهَيْثِمِ ؟  
فقالَتْ : أَو لِلذَّاسِ كَلَامانِ . وقال خَلِيْفَةُ الصَّيْبَانِي : الزَّلْخَانُ ويحْرُكُ  
والجيم لغةٌ فِيهِ : التَّقَدُّمُ فِي المَشْيِ والذِّي فِي الأُمَّهَاتِ السُّلْغُوبِ فِي  
السُّرْعَةِ . وزَلِخَا بفتح الزَّيِّ وكسر اللّام قال شيخنا : والعوامُ يَنْطقون به  
على وَجْوهٍ من الفَسَادِ منها التَّصْغِيرُ ومنها التَّشْدِيدُ وكلُّ ذلكُ خطأٌ وهي صاحِبِيَّةٌ  
يُوسُفَ الصِّدِّيقِ - عَلَّايَه وَعلى نَبِيِّنا أَزْكَى السَّلامِ - فِيما زعم المفسِّرُونَ  
وجَزَمَ أَقْوامٌ بأنَّ اسمَها راعِيْل . وزَلْخَه تَزْلِيخاً : مَلَّسَه . ومما يَسْتَدْرِكُ  
عليه : أَزْلَخَ البَابَ إِذا أَغْلَقَه بالمِزْلَاحِ ويقالُ : المِزْلَاحُ تُعْلَقُ به الأَبْوابُ  
ولا تُغْلَقُ كما فِي الأَسَاسِ . ومن المِجَازِ : زَلِخَ المَاءُ عن الصَّخْرَةِ . وسَهَمُ زالِخُ  
يَزْلُخُ على وَجْهِ الأَرْضِ ثم يَمْضِي وأَزْلَخَه صاحِبُهُ . وفي مَثَلٍ لا خَيْرَ فِي سَهْمِ  
زَلِخِ وَزَلِخِ فِي مَشْيِهِ : أَسْرَعَ . وَعَنْقُ زَلَّخُ : شَدِيدٌ . قال :

يَرِدُنْ قَبْلَ فُرْطِ الفِرَاحِ ... بِدَلَجٍ وَعَنْقٍ زَلَّخِ وَنَاقَةِ زَلْخُ :  
سَرِيْعَةٌ . وتقولُ : رُبَّ كَلِمَةٍ عَوراءَ زَلَّخَتْ مِنْ فَيْكِ ثم زَلَّخَتْ قَدَمَكَ فِي  
مِقامِ تَلْفِيكِ . وَرَجُلٌ مُزَلَّخٌ : لَتَيْمٌ مُدْفَعٌ عن الكَرَمِ مُزَلَّخٌ عنه . ومنه عِشُّ

مزلّج وعطاء مزلّج : دُون . وعُقْبِيَّة زَلْمُوخ : طَوِيلَةٌ بَعِيدَةٌ . وزَلَجَ رَأْسَهُ  
زَلْجًا : شَجَّهَهُ وَهَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ .

زَمْخ .

زَمْخَ بِأَنْفِهِ كَمَنْعَ زَمْخًا وَشَمْخَ : تَكْبِيرَ وَتَاهَ . وَأَنْفُوفُ زُمْمَخٍ :  
شُمْمَخٌ وَالزَّمَامِخُ : الشَّمَامِخُ بِأَنْفِهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الزَّمَامِخُ مِنَ الْكَيْدِ  
الْوَافِرِ . وَمِنْهُ أَيْضًا عُقْبِيَّةٌ زَمْوُخٌ وَزَمْخٌ مُحْرَكَةٌ : بَعِيدَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
عُقْبِيَّةٌ زَمْوُخٌ وَحَجُونٌ : شَدِيدَةٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَمْوُخٌ وَبَزْوُخٌ :  
عَسِيرَةٌ نَكِيدَةٌ . وَزُمْمَخٌ كَقُبَيْطٍ : كُورَةٌ بِيَدَيْهِ قَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :  
جِبَالٌ لَهَا أَنْفُوفٌ زُمْمَخٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

" أَجْوَارُهُنَّ وَالْأَنْفُوفُ الزُّمْمَخُ يَعْنِي بِالْأَجْوَارِ أَوْ سَاطِ الْجِبَالِ . وَأَنْفُوفُهَا  
الطُّوَالُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ : نَيْسَةٌ زَمْوُخٌ أَيُّ بَعِيدَةٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

زَمْخ